

21- شرح أبواب البيوع من جامع الترمذي

عبدالله السعد

انا عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن الحجاج عن الحاكم عن ميمون عن ميمون ابن ابي شبيب. عن علي قل وهبني رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما. فقال لي رسول [00:00:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك؟ فاخبرته فقال رده رده قال هذا حديث حسن غريب. وقد كره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

وغيره ما التفريق بين الثدي في البيع قال ورخص بعض اهل العلم في التفريق بين المولدات الذين ولدوا في ارض الاسلام. والقول الاول وروي عن ابراهيم انه فرق بين والدته وولد وولدها في البيع. فقليل له في - [00:00:41](#)

فقال اني قد استأذنتها في ذلك فرضت قال باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا. قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عثمان ابن عمر وابو عامر العقبي عن عن ابن ابي ذئب. عن مسند ابن خفاف عن عروة عن عائشة رضي - [00:01:05](#)

الله عنها وعن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان الخراج بالضمان قال هذا حديث حسن وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه والعمل على هذا عند اهل - [00:01:31](#)

العلم قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا عمر بن علي عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم قضى ان الفراج بالضمان - [00:01:51](#)

حسن صحيح غريب من حديث هشام ابن عروة. واستغرب محمد ابن اسماعيل هذا الحديث من في عمر بن علي وقد روى مسلم ابن خالد الزنجي وهذا الحديث عن هشام بن عروة - [00:02:12](#)

جرير عن هشام ايضا وحديث جرير يقال تدليس دلت فيه جرير لم يسمع منه هشام ابن عروة وتفسير الخراج بالضمان هو الرجل يشتري العبد فيستغله ثم يجد به عيبا فيرده على الباء - [00:02:32](#)

فالغلة للمشتري لان العبد لو هلك هلك من مال المشتري ونحو هذا من المسائل يكون في خرجوا بالضمان قال باب ما جاء في الرخصة في اكل ثمرة للمد بها. قال حدثنا محمد بن عبدالمالك بن ابي - [00:02:52](#)

شوارب قال حدثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة - [00:03:12](#)

قال وفي الباب عن عبد الله ابن عمرو وعباد ابن شرحب ابن عمر وعمير مولى اه باللحم وابي هريرة رضي الله عنهم قال حديث ابن عمر حديث غريب لا نعرفه من هذا - [00:03:31](#)

جيلنا من حديث يحيى بن سليم وقد رخص فيه بعض اهل العلم لابن السبيل في اكل الثمار. وكرهه بعضهم الا بالثمن. قال حدثنا قدييد قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله - [00:03:51](#)

عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منهم ذي حاجة غير متخذ خذنة فلا شيء عليه. قال هذا حديث حسن قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريش الخزاعي قال اخبرنا الفضل بن موسى - [00:04:11](#)

ابي جبير عن ابيه عراف بن عمر قال كنت ارمي نخل الانصار فاخذوني فذهبوا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا قاطعوا لما ترمي نخلهم؟ قال قلت يا رسول الله الجوع. قال لا ترمي وكل ما وقع - [00:04:35](#)

باعك الله وارضاك. قال هذا حديث حسن غريب صحيح نعم احسنت احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين عليه

نتوكل ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان - 00:05:00

الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى بعض ما جاء في كراهية بيع المغنيات ولا شك ان معرفة

الغنى بالنسبة للجارية يعتبر هذا عيب - 00:05:25

يعتبر هذا في الحقيقة عيب وبالتالي لا يجوز للانسان ان يبيع الجارية على انها مغنية وانما يبيع هذه الجارية على انها ساذجة نعم

يعني ليس عندها حرفة فيما يتعلق بالغناء - 00:05:52

نعم وذلك ان بعض الناس لجهلهم وعدم تقواهم قد يغالي في ثمن هذه الجارية اذا كانت ماذا؟ اذا كانت مغنية. نعم ولذا قال ابو

عيسى رحمه الله باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات - 00:06:21

اذا لا تباع الجارية الا على انها ساذجة. نعم وليست بمغنية نعم لئلا يكون هذا البائع قد ارتكب اثما وقد شارك من اشتراها لاجل ذلك قد

يشاركه في الاسم نعم لان الغناء - 00:06:48

مع المعازف والمزامير هذا محوم ولا يجوز وعندنا الحديث الذي في صحيح البخاري وفيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول

ليستحلن اقوام من امتي الحفيظة والخمر الحرير والحرى والخمر والمعاذف - 00:07:19

نعم فقلوه عليه الصلاة والسلام يستحلون او ذكر الاستحلال هذا يدل على ان هذه الاشياء انها محرمة ومن ذلك المعازف هذا يدل

على ان هذه الاشياء محرمة ومن ذلك المعازف - 00:07:49

فالاستحلال هو جعل الشيء المحرم حلالا استحل هذا المحوم فلو كان حلالا لما صح ان يقال استحلته لانه هو اصلا ماذا؟ هو

اصلا حلال فكيف فكيف يقال عن شيء حلال - 00:08:11

ان فلان استحلته او سوف يستحلون هذا الشيء فهو اصلا حلال وانما يقال ذلك في من كان حراما او الشيء المحرم فيأتي شخص

ويستحل هذا المحرم بان يفعل هذا الشيء او يقول ما هو اشد من ذلك يقول عنه حلال فهذا استحلال لهذا الشيء. نعم - 00:08:36

فاذا لا شك ان الاغاني مع الات المعازف هذا شيء محرم واما اذا كان غناء بدون الات معازف فهذا فيه تفصيل ان كان هذا الكلام الذي

حصل التغني به ليس بمحرم - 00:09:10

نعم يعني لا يدعو للشعوب والفساد والخنخ والزنا نعم وانما اما كلام مباح او كلام حسن وجميل يدعو الى الاخلاق والى الاتصاف

بصفات المروءة والصفات الحميدة نعم فاذا كان بدون معازف وكان - 00:09:40

هذا الكلام اما مباح واما قوى فيه كلمات وفيه عبارات تدعو الى الاخلاق الفاضلة والسجايا الحميدة والصفات الجميلة وكان اه ليس

على طريقة اهل الاغاني والمعاذف اهل الفسق والانحراف وانما - 00:10:08

على طريقة او على سجية او على السجية على طريقة العرب كالحذاء وما شابه ذلك وعلى السجية فاذا توفرت هذه الشروط الثلاثة

فهنا لا بأس بذلك ولذا كان الصحابة رضي الله عنهم ينشدون بحضرة من؟ بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

نعم فاذا توفرت هذه الشروط الثلاثة لا يصحبه الات معازف ويكون الكلام اصلا مباح واحسن من ذلك اذا كان يدعو كما تقدم قيل على

الاشياء الطيبة والحسنة نعم وكان تضيقه اللقاء او الانشاد ليست على طريقة - 00:11:05

اهل الاغاني نعم وانما الانسان نعم يجمل صوته ويحسن صوته ولذا كان تحسين الصوت بالقرآن يسمى هذا ماذا يسمى تغني يسمى

نعم تغني وغناء بالقرآن نعم فاذا كان هذا ليس على طريقك - 00:11:37

اهل الفسق والفساد الانحراف نعم وانما كان عبارة عن تحسين الصوت مثل يعني طريقة العرب في الحذاء والانشاد وما شابه ذلك

فهذا لا بأس به اذا توفرت هذه الشروط الثلاثة - 00:12:03

فهذا عليكم السلام فهذا لا بأس به. ويضاف الى هذا شرط رابع بالنسبة للمرأة اه ان كانت تنشد عند مثيلاتها من النساء او عند اولادها

او عند زوجها او عند اخوانها - 00:12:23

نعم فهذا نعم لا بأس به. هذا لا بأس به. نعم. واما اذا كانت عنده رجال اجانب فلا شك ان هذا لا لانه يعني الله عز وجل قد نهى المرأة

- 00:12:45

عن ماذا في صوتها؟ نعم لنلا يطمع الذي في قلبه مرض لا تخضع بالقول لنلا يطمع الذي في قلبه مرض. الخضوع في القول هي ان تتكسر في الكلام. وان تتغنج في الكلام - [00:13:01](#)

فهذا ممنوع فهذا يؤدي الى فتنة اه او رجال الاجانب والشخص المقابل نعم واما اذا كان كلاما عاديا يعني على طبيعتها وسجيته وليس في هذا يعني ليس في كلامها تكسر ومبوعة - [00:13:21](#)

نعم فهذا لا بأس به نعم وكان الصحابة يأتون الى عائشة ام المؤمنين ويسألونها رضي الله عنها وهكذا التابعون كانوا يأتون الى عائشة وهو يسمعون حديثها رضي الله عنها ويسألونها - [00:13:46](#)

ويأتون ايضا الى غيرها من امهات المؤمنين. نعم او من اتى بعد امهات المؤمنين من التابعيات ممن عندهن علما نعم ورواية نعم تاع عمرة بنت عبد الرحمن وفاطمة بنت المنذر نعم وغيرهما من النساء وهذا جرى عليه نعم - [00:14:07](#)

امل ولذا او جرى عليه نعم تاء تجد ان يعني اهل الحديث لهم شيخات من النساء نعم يسمعون او يقرأون عليهن السنة ابوية في الغالب انهم يقرأون عليهن نعم نعم فهذا الشرط آ لا بد من اضافته بالنسبة المرأة. نعم - [00:14:40](#)

قال ابو عيسى رحمه الله حدثنا قتيبة وكتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت وقد مر ان النضال قال حدثنا ابو بكر ابن مضر وهو المصري. نعم. وهو ثقة بالاتفاق. تقريبا ثقة بالاتفاق - [00:15:14](#)

تقريبا وكانت ولادته سنة مائة او نحوها كمئة واثنين ووفاته عام ثلاث وسبعين ومئة او اربع وسبعين ومئة نعم وقد خرج له الشيخان البخاري ومسلم نعم عليكم السلام بالاضافة الى ابي عيسى وغيره تفضلوا داخل - [00:15:36](#)

نعم. قال عن عبيد الله ابن زحو وعبيد الله بن زحز هو الضمري الافريقي نعم وعبيد الله ابن زحف اهل العلم على تضعيفه. نعم الامام احمد ويحيى ابن معين نعم. فقد ذهبوا الى تضعيفه - [00:16:03](#)

وايضا علي ابن المديني قال عن عبيد الله بن زحم قال عنه منكر الحديث نعم قواه بعض اهل العلم كالامام البخاري فانه قوى عبيد الله ابن زحو. وقال عنه ثقة وفي رواية قال مقارب الحديث - [00:16:42](#)

نعم وجعل العلة في الاحاديث المنكرة التي يرويها من شيخه علي بن يزيد جعل العلة في نكابة هذه الاحاديث ليست من عبيد الله وانما جعلها من علي بن يزيد وكأن ابن عدي خالفه طبعا اهل العلم اختلفوا هذه سلسلة عبيد الله بن زحو - [00:17:08](#)

عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة هذه سلسلة فيها عدة احاديث هذه سلسلة فيها احاديث عديدة فيها احاديث عديدة وقد اختلف اهل العلم هناك من جعل العلة في نكارة هذه الاحاديث من الثلاثة جميعا - [00:17:38](#)

والذي ذهب الى هذا ابو حاتم ابن حبان فقال الحديث الذي يوجد فيه هؤلاء الثلاثة فالعلة لا تكون الا منهم ويكون هذا المتن مما عملته ايديهم يكون متن هذا الخبر - [00:18:03](#)

مما عملته ايديهم فجعل العلة في الثلاثة جميعا وخالفه جمع من العلماء خالفوه جمع من العلماء فالذين خالفوا بعضهم جعل العلة والله اعلم من علي ابن يزيد وان عبيد الله بن زحف لا بأس به - [00:18:24](#)

وانما النكار في هذه الاخبار من علي بن يزيد وهذا هو مذهب البخاري ومذهب ايضا ابو عيسى الترمذي هذا ايضا مذهب ابو عيسى الترمذي ولذا سوف يأتي ان ابا عيسى قال وقد تكلم بعض اهل العلم في علي بن يزيد. وضعفه وهو شامل - [00:18:48](#)

هل هل تعرض الى عبيد الله بن زحف؟ سكت لم يتعرض له. وهذا يدل على قوته عنده ولذا هو قد نقل عن البخاري انه قال عنه ثقة او مقارب الحديث - [00:19:13](#)

نعم ابن عدي كان له كلاما يخالف البخاري. قال يعني هو صالح في نفسه يقول عن علي بن يزيد وانما يؤتى من قبل من يروي عنه وانما يؤتى من قبل من يروي عنه. يقول هو صالح في نفسه. وانما يؤتى من قبل من يروي عنه - [00:19:30](#)

كانه جعل العلة في من؟ في عبيد الله بن زحو. نعم واما الامام احمد بعالي بن المديني ويحيى بن معين. فقد ضعفوا عبيد الله ابن زحور وابن معين ضعف ايضا عبيد الله بن زحف وعلي بن يزيد اللهاني - [00:19:54](#)

وكأنه والله اعلم ان علي بن يزيد اضعف كانا والله اعلم ان علي بن يزيد اضعف من عبيد الله ابن زحو نعم طبعا احيانا يكون الواو

يروى عن لا يروي الا عن راوي او راويان - 00:20:23

فيكون في هذين الراويين فيهما كلام ويروي احاديث فيها نكارة مثلاً فهنا اهل العلم قد يترددون في الحكم على نعم فيه من اللي عليك تدخل اذا امكن فاهل العلم في هذه الحالة يترددون - 00:20:44

في العلة في من؟ هل العلة في هذا الراوي ذاته او العلة في شيوخ هذا الراوي. نعم بالنسبة لشيوخ الراوي علم انه قد تكلم فيهم وانهم ضعفاء هو لم يروي الا عن هؤلاء الضعفاء - 00:21:15

حالة يعني ليست بالمشهورة تاء قد يكون ايضاً آآ العلة منه ومن شيوخه وقد يكون وقد تكون العلة فقط ممن من شيوخه ولكن حديثه نعم اما غير مقبولة احاديثه ضعيفة لكن بس نريد تحديد العلة - 00:21:42

نريد تحديد العلة ممن الضعف ممن النكارة تلحق بمن فاحيانا يقع بين الحفاظ خلاف وخاصة في الرواة الذين يكون ليس لهم شيوخ الا قليل ويكون هؤلاء الشيوخ او بعضهم متكلم فيهم - 00:22:10

وتكون جل رواية هذا الراوي عن هذا الشيخ المتكلم فيه كعبيد الله بن زاهم عبيد الله بن زاهم في الغالب ينوي عن من؟ عن علي ابن يزيد وعلي بن يزيد - 00:22:33

اه ضعيف وقال النسائي والدعوى قطني متروك وغيرهم يعني قالوا ضعيف لكن ما ضعفوه تضعيفا شديدا اه كما فعل النسائي آآ الدعوة قطني طبعاً البخاري قال عن علي بن يزيد منكر الحديث. قال عن علي بن يزيد منكرو الحديث - 00:22:45

نعم الخلاصة والله اعلم ان عبيدالله بن زاحوي لا يحتج به والجمهور على تضعيفه نعم يكتب حديثه نعم وان ايضاً علي بن يزيد ايضاً لا يحتج به بل هو واهي الحديث - 00:23:16

وهو اضعف من تلميذه عبيدالله ابن زحو وان القاسم ابن عبد الرحمن ابو عبد الرحمن الشامي فواجه انه لا بأس به. الراجح انه لا بأس به قد مر علينا فيما سبق - 00:23:38

وان الراجح لا بأس به وان كان هناك ممن تكلم فيه ومن اسباب الكلام فيه ان انه قد روى عنه جملة من الضعفاء انه روى عنه جملة من الضعفاء. نعم - 00:23:59

آآ جعفر ابن الزبير وايضاً ابن يعني واحد اسمه نمير او عبد الله بن نمير ليس عبد الله بن نمير والهنداني وانما اخر. المهم ايضاً قد تكلم بهذا الراوي وعلي بن يزيد ايضاً قد تكلم فيه - 00:24:18

فهذا ادى الى تضعيف القاسم ابن عبد الرحمن نعم وبعض بعض اهل العلم قوى القاسم وقال ان الضعف ليس نكارة هذه الاحاديث ليست من القاسم وانما ممن من الرواة عنه - 00:24:40

المهم هذه المسألة ومن المسائل المهمة وهي الحاق العلة بمن نعم وهذا يحصل خلاف بين النقاد في ذلك ولذا تجد احياناً النقاد القائمة المتقدمون يقولون عن اسناد فيه اكثر من شخص متكلم فيه - 00:25:00

يأكلون فيه فلان او في اسناده فلان يأتي المتأخرون يقولون فيه فلان وفيه فلان كأنهم يستدركون على هذا الامام من القائمة هو هذا الامام عندما قال فيه فلان او علتة علة هذا الخبر فلان يرى ان النكارة من فلان. نعم - 00:25:26

نعم وانه هو الذي اخطأ وانه هو الذي خالف الثقات مثلاً وان العلة واقعة عليه. وليست من غيره فينبغي الانتباه لهذا ينبع الانتباه لهذا فهذا ملاحظ عند المتأخرين تجد ان القائمة المتقدمين نعم يقولون ان فلان هو علة هذا الخبر فيأتون يأتي من - 00:25:52

خوه يقولون فيه ايضاً فلان وفيه فلان مدلس وقد عنعن نعم فكأنهم يستدركون نعم فعندما يقول هذا الناقد ان علة هذا الخبر فلان يعني هو يرى ان السبب في نكارة هذا الخبر وان فلان هو الذي اخطأ او هو الذي خالف - 00:26:22

نعم وليس غيره حتى ولو كان الذي في الاسناد ايضاً ماذا متكلم فيه. حتى الذي حتى وان كان الذي في الاسناد متكلم فيه. فهذه نقطة دقيقة ينبغي الانتباه اليها وبالتالي يبنني على هذا ايضاً في بعض الاحيان كما ذكرت قبل قليل - 00:26:47

ان فلان هل هو ضعيف او ليس بضعيف؟ هل هو اه النكار ليست منه وانما من الرواة عنه مثلاً او من شيوخه مثل القاسم القاسم وهو انهى اكثر من واحد متكلم فيه - 00:27:12

فبعد اهل العلم تكلم في القاسم كالامام احمد البخاري خالف الامام احمد في القاسم ابن عبد الرحمن فقوى القاسم البخاري قوى القاسم واما الامام احمد تكلم في القاسم البخاري جعل العلة في الرواة عن القاسم - [00:27:29](#) وليست في القاسم. الامام احمد تكلم في القاسم ووضح كلامه انه يجعل العلة في القاسم كهدي مسألة دقيقة وقضية مهمة العلة ممن نعم ولا يلزم في الحديث ان كان هذا الخبر منكر - [00:27:49](#) لا يلزم ان يكون كل هؤلاء الضعفاء قد اخطأوا في ماذا في هذا الخبر يعني غالبا ان واحد منهم هو الذي اخطأ واحد منهم هو الذي اخطأ وان كان يضاوي عنه مثلا ضعيف - [00:28:09](#) ولكن قد روى هذا الخطأ عن شيخه الذي اخطأ فالخطأ في هذا الحديث ليس منه وانما من شيخه نعم لكن هذا طبعا لا يمنع ايضا انك اذا اردت ان تحكم على الاسناد ان تقول يعني مثل هذا الحديث الذي - [00:28:30](#) معنى ابو عيسى قال ان علي بن يزيد لانه يقوي عبيد الله بن زحو على حسب كلام يحيى بن معين وكلام غيره ان كلاهما عبيد الله بن زحق وايضا وايضا علي بن يزيد - [00:28:51](#) نعم ولا شك هذا يزيد الحديث ضعف يعني عندما تكون عندما يكون اكثر من شهر في الاسناد ضعيف فان كان الضعيف ان كان احدهما قد حفظ يكون الثاني ماذا قد لا يكون نعم حفظ - [00:29:10](#) وقد يكون كلاهما نعم العلة منهما في هذا الخبر هذا اخطأ والثاني ماذا والثاني ايضا زاد الخبر زاد الطين بلة كما يقال. فايضا اخطأ خطأ اخر مثلا في الخبر - [00:29:29](#) نعم الخلاصة ان عبيدالله بن زحو لا يحتج به وانما يكتب حديثه وعلي بن يزيد الالهاني اشد منه ضعفا وهو واهي الحديث واما القاسم العميل الى قول البخاري فيه وانه لا بأس به. ان القاسم لا بأس به. نعم. وان - [00:29:47](#) العلة والله اعلم في رواية عنه نعم قال عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي سدي بن عجلان الباهلي نعم ابو امامة رضي الله تعالى عنه وابو امامة قد عمق - [00:30:10](#) وتوفي في بلاد الشام ان توفي عفوا في بلاد الشام سنة ست وثمانين. نعم قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات. نعم ولا تشتروهن ولا تعلمونهن - [00:30:33](#) ولا خير في تجارة فيهن وثمانين حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية ومن الناس من يشتوي لهو الحديث ليضل عن سبيله لله طبعا اكثر اهل العلم او جمهور اهل العلم او جمع من اهل العلم قالوا ان المقصود في قول الله عز وجل - [00:30:57](#) من يشتري لهو الحديث المقصود بل هو الحديث هو ماذا؟ الغناء. نعم اذاك ترى كثير من اهل العلم قالوا ان المقصود بذلك الغناء. ابو محمد ابن حزم وغيره قالوا لا طبعا ابن حزم يرى ان المعازف حلال - [00:31:26](#) لانه والعياذ بالله يضاعف حديث ماذا يضاعف حديث البخاري. نعم. نعم وهو يقول ان هذا الخبر ليس بمتصل. قال البخاري قال هشام بن عمار عن صدقة بن خالد الحديث فقال البخاري ما قال حدثنا او سمعت هشام بن عمار نعم وهذا طبعا غير صحيح نعم هشام بن عمار شيخ البخاري. نعم - [00:31:47](#) اذا قال قال هشام بن عمار خلاص يعني الاصل انه قد سمع منه نعم فهو يقول قال يجزم بانه هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد الحديث تاء يعني ما ذهب اليه ابن حزم وغيره صحيح - [00:32:12](#) وثم ايضا لو لم يسمعه البخاري فهناك غير البخاري ممن ماذا؟ ممن سمع الخبر وان ايضا هشام بن عمار قد توبع في هذا الخبل فهو خبر صحيح. هو خبر صحيح - [00:32:35](#) ثم ابن حزم اجاب عن الآية الكريمة قال يشتري لهو الحديث ليضل فيقول اي واحد يريد ان يضل الناس فحتى لو كان شيء حق لكن قد اتى به بطريقة لكي ماذا - [00:32:54](#) لكي يضل الناس فهذا لا شك هذا يعني لا شك انه قد ارتكب امرا منكرا وفعل شيئا محرما نعم وعنا بالتالي هذا ليس خاص في الغنى نعم هذا يريد ان يضل الناس - [00:33:17](#)

نعم حتى لو ان الانسان استدل بالقرآن العظيم على شيء باطل وحواف الايات لكي يظل الناس فيقول هذا فعله حرام وصنيعة منكم فاذا بالتالي ان تحويم الغناء بالاية الكريمة غير متجه هكذا هو قال ولا شك ان كلامه خطأ وعندنا قراءة في هذه الاية الكريمة - [00:33:38](#)

ليضل ليس ليضل الناس ليضل اشترى لهو الحديث وان هذا اللهو ماذا؟ اضل. اضل. ان هذا اللهو اضله. بما انه اشترى لهو الحديث واشتغل بهذا اللهو فهذا اللهو ماذا اضله - [00:34:09](#)

اضله عن سبيل الله. نعم ولذا كما تقدم فسرنا جمع كبير من اهل العلم بان المقصود بل هو الحديث هو الاغاني نعم والمعارف. نعم ولذا ثبت حديث عبد الله بن عمر الذي من طريق نافي عن ابن عمر - [00:34:30](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما سمع زمارة او الراعي توقف كان هو يسير في اتجاه عليه الصلاة والسلام فعندما سمع زمارة واعى توقف وعدل الدابة ووضع اصبعيه في اذنيه لئلا يسمع - [00:34:53](#)

نعم وما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم الا لان هذا الشيء ماذا؟ اهم شيء منكر نعم هذا منكر ولذا كان يقول لعبدالله بن عمر اتسمع؟ اتسمع؟ حتى قال لا اسمع - [00:35:15](#)

انقطع ماذا؟ الصوت. فهنا اخرج عليه الصلاة والسلام اصبعيه من اذنيه هذا فقط في زمارة راعي فلا شك ان نعوذ بالله من هذه اه المعازف وهذه المعازف في الغالب انها تدعو الى الشو وتدعو الى الفساد هي في ذاتها حرام - [00:35:31](#)

وايضا الاستماع اليها يدعو الى الشر ويدعو الى الفساد. ولذا يعني غالبا اصحاب هذه المعازف تجد فيهم اكثر من خصلة من خصال ماذا؟ من خصال الشو ولا شك انه لا يجوز الحضور - [00:35:59](#)

في الاماكن التي تعزف فيها هذه المعازف؟ نعم وغالبا ان الكلام الذي يتكلمون به الاغاني التي تصاحب هذه المعازف غالبا ماذا هذا الكلام نعم منكر في حد ذاته. حتى لو بدون الات معازف منكر في حد ذاته وانه يدعو الى الشر والفساد - [00:36:22](#)

ويدعو الى الخنا والى الزنا والى التساهل في ذلك ولذا تجد ان الذين يستمعون لهذا يصابون بماذا؟ نعوذ بالله؟ يصابون بالسكرة اشبه بسكرة الخمر. نعوذ بالله من ذلك فلا شك انه مثل هذه - [00:36:48](#)

الحضور في مثل هذه الاماكن الحضور عفوا الى مثل هذه الاماكن وسماع هذه المعازف لا شك ان هذا الشيخ حرام ويزداد تحويما هذا اذا كان من يغني من النساء نعوذ بالله من ذلك - [00:37:12](#)

واذا كان في هذا اختلاط بين الرجال والنساء فالامر ايضا يزداد حرمة فنعوذ بالله من ذلك نعم قال وفي الباب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حديث ابي امامة انما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه - [00:37:35](#)

يعني ليس له طريق الا طريق عبید الله بن زحو قال وقد تكلم بعض اهل العلم في علي ابن يزيد وضعفه وهو شامي. نعم وطبعا يلاحظ على بعيسى الترمذي رحمه الله الاقتصاد في عبارات ماذا؟ في عبارات الجرح يقتصد - [00:38:02](#)

رحمه الله ويلاحظ على كلامه الوضع نعم وانت اذا قرأت ترجمة علي بن يزيد تجد يعني جمع من اهل العلم على الكلام فيه واكثرهم قد تكلم فيه. نعم نعم فالمهم هذا الخبر لا يصح. هذا الخبر لا يصح. نعم. هذا الخبر لا يصح لما تقدم - [00:38:26](#)

نعم وقد قواه بعض اهل العلم ولكن في تقويتهم له فيها نضع نعم كما نقل ابن رجب ان بعض من الف في الصحيح ذكر هذا الخبر في مصنفه الذي اشترط فيه - [00:38:58](#)

ولكن نعم اكثر اهل العلم على ان هذا الخبر لا يصح نعم قال باب ما جاء في كراهية ان يفوق بين الاخوين او بين الوالدة وولدها في البيت نعم اي عندما يكون كلا الاخوين - [00:39:14](#)

مملوكين او الوالدة واولادها ايضا مملوكين نعم فعند ارادة البيع لا يفوق بين الاخوين ولا يفوق بين الوالدة وولدها. نعم لما في ذلك من قطيعة الرحم. نعم ولذا ابو عيسى بوب عليه بالكراهية. نعم - [00:39:38](#)

قال حدثنا عمر ابن حفص الشيباني وعمر بن حفص الشيباني الكوفي توفي نحو سنة خمسين ومئتين نعم عمر بن حفص الشيباني اليمامي ثم البصري نعم اليمامي ثم البصري توفي نحو سنة خمسين ومئتين وهو من شيوخ ابن خزيمة كما انهم من شيوخ ابي عيسى

وقد احتج به بن خزيمة وذكره ابن حبان في الثقات. نعم فهو صدوق لا بأس به قال اخبرنا عبدالله بن وهب وهو القرشي مولاهم المصري. نعم وهو ثقة حافظ كان من اهل الفضل - 00:40:41

توفي عام سبعة وتسعين ومئة قال اخبرني حبيبي ابن عبد الله المعافوي المصري. نعم وحبيبي بن عبدالله اختلفا فيه. فهناك من تكلم فيه كالامام احمد نعم فانه قد تكلم فيه - 00:41:09

نعم وايضا ضعفه النسائي وقال عنه انه ليس بالقوي نعم وهناك من قواه فيحيى ابن معين وابن عدي. نعم. فيحيى بن معين وابن عدي. نعم ولعله صالح الحديث لعله صالح الحديث - 00:41:33

نعم قال عن ابي عبد الرحمن الحبلي عبد الله بن يزيد المصري ابو عبد الرحمن الحبلي. نعم كان من العلماء ومن الفقهاء حتى ذكر ان عمر ابن عبد العزيز ارسله الى افريقيا - 00:41:58

يعلم ويفقه الناس. نعم وقد توفي سنة مائة نعم وا بو عبد الرحمن ثقة بالاتفاق ابو عبد الرحمن الحبلي ثقة بالاتفاق عن ابي ايوب الانصاري خالد ابن زيد رضي الله تعالى عنه - 00:42:22

قال طبعوا ابو ايوب توفي سنة خمسين. نعم ودفن تحت اسوار القسطنطينية وكان غازيا رضي الله تعالى عنه. نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فوق - 00:42:47

بين والده وولدها فوق الله بينه وبين احبته يوم القيامة قال ابو عيسى هذا حديث حسن غويض نعم ابو عيسى لم يصحح هذا الخبر نعم ليس في اسناد متكلم فيه الا حبيبي ابن عبد الله - 00:43:08

نعم وابو عبد الرحمن ينظر في سماعه من ابي ايوب الانصاري نعم فاحتمال سماعه او عدم سماعه يعني هو لم يشتهر برواية عن ابي ايوب الانصاري الاقرب والله اعلم والله اعلم انه لم يسمع. سماعه لم يثبت. سماعا من - 00:43:40

اه ابي ايوب الانصاري لم يثبت ولذا هنا ابو عيسى لم يصحح هذا الخبر. نعم فهذا الخبر فيه ضعف لما تقدم قال حدثنا الحسن ابن عرفة نعم والحسن ابن عوفة صدوق وقد عمظ. نعم - 00:44:15

قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وهو الامام المعروف نعم البصري نعم وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن حماد بن سلبة البصري وهو ايضا امام قال عن الحجاج هو بن عطيات - 00:44:44

النخعي الكوفي وقد كان فقيها كان فقيها عالما ولكن هو ليس بالمتقن في باب الرواية نعم فلذا لا يحتج به في باب الرواية نعم قال عن الحكم هو ابن عتيبة الكندي الكوفي ووثيقة فقيه - 00:45:07

قال عن ميمون ابن ابي شبيب وميمونة ابن ابي شبيب لم يسمع ميمون ابن ابي شبيب لم يسمع من علي رضي الله تعالى عنه وهذا الخبر قد وقع فيه اختلاف طبعوا هذا الخبر هو ثابت عن الحكم بن عتيبة كما سوف يأتي - 00:45:31

لانه قد رواه اكثر من راوي ممن رواه محمد بن عبيد الله العوزمي والعجزة ولكن قد رواه زيد ابن ابي انيسة وزيد ابن ابي انيسة ثقة نعم ورواه ايضا سعيد بن ابي عروبة - 00:45:57

عن الحكم ولكن سعيد لم يسمع من الحكم ولد في بعض الروايات سعيد ابن ابي عروبة عن رجل عن الحكم ابن عتيبة عن الحكم بن عتيبة. نعم وايضا جاء عن شعبة من الحجاج انه قد روى عنه هذا الخبر - 00:46:17

ولكن رواية شعبة لم تثبت وانما خطأ من الراوي والعقب انها تصحيف من صحفت من سعيد كتاب السعيد خاصة في يعني آآ اللي يكتبون بدون نقط الكتابة القديمة سعيد وشعبة ماذا؟ نعم متقاربان في الرسم - 00:46:43

متقاربان حصل تصحيح والله اعلم. ولذا يعني الراجح انه انه سعيد سعيد وليس شعبة ابن الحجاج سعيد ابن ابي عروبة نعم وليس شعبة من الحجاج. نعم. طبعوا هذا الخبر كما ذكرت هناك من رواه عن الحكم - 00:47:10

من عتيبة عن ميمون ابن ابي شبيب وهناك من رواه عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى اذا قلنا ميمون ابن ابي شبيب عن علي فهذا منقطع. واذا قلنا - 00:47:37

عبدالرحمن بن ابي ليلى فهذا يكون ماذا يكون متصل يكون متصل لان نعم هذا عند من نعم نعم هذا في مسلم يقول سمعت ابو عبد الرحمن الحبلي في مسلم يقول سمعت ابا ايوب الانصاري. نعم - [00:47:56](#)

فاذا كان هذا في مسلم اه نعم فاذا مسألة عدم سماعه هذا الان في مسلم. هذا انتهى مسألة اه استمع هذا بالنسبة للخبر السابق. هذا بالنسبة للخبر السابق فاذا يعني انا ارجى عن انه - [00:48:33](#)

يعني لم يسمع فهنا اذا كان انه قد صوح بالسماع في مسلم فهو نعم فيكون هذه العلة قد انتفت نعم اما مسألة ميمون ابن ابي شبيب عن علي طبعاً ذكر ان ميمون ابن ابي شبيب لم يسمع من علي - [00:48:53](#)

نعم ولكن طب بالنسبة لرواية اه عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عبد الرحمن قد استمع قد سمع من علي بن ابي طالب. نعم. ولكن قد اختلف على الحكم بن عتيبة - [00:49:29](#)

فمن العبوات من قال عن الحكم عن ميمون ابن ابي شبيب كما هو رواية اه حجاج بن اقطات نعم وغيره ايضا اه ابو خالد الدالاني قد رواه عن الحكم عفوا عن ميمون ابن ابي شبيب - [00:49:52](#)

وهناك من رواه عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى كما في رواية زيد ابن ابي انيسة. وفي رواية سعيد بن ابي عروبة نعم طبعاً الدار القطني قال لا يمنع - [00:50:18](#)

او لا يمتنع ان يكون الحكم ان يكون الحكم من عتيبة قد وهو هذا الحديث عن كليهما رواه عن ميمون ابن ابي شبيب ورواه ايضا عن عبدالرحمن بن ابي ليلى - [00:50:39](#)

هذا كلام الدواء قطني يقول لا يمتنع نعمه بالفعل يمتنع ولا غير ولا ليس بممتنع ليس بممتنع لكن الشأن في وقوع هذا الشيء هد وقطن وجدنا كلا الوجهين تقريبا هو قوي عن الحكم بن عتيبة. يعني هناك اكثر مغاوي رواه عن الحكم بن عتيبة عن ميمون ابن ابي شبيب - [00:50:58](#)

وهناك اكثر بواوي رواه عن الحكم بن عتيبة عن عبدالرحمن بن ابي ليلى فقال لا يمتنع ان يكون الحكم يعني رأى كأن هذا الخبر ثابت بالوجهين عن الحكم بن عتيبة - [00:51:25](#)

فإما بالفعل ان الحكم ابن عتيبة قد سمع هذا الخبر من ميمون ومن عبد الرحمن ابن ابي ليلى او سمع من احدهما هذا الخبر دون الثاني. هذا عندما نقول بالترجيح. عندما نقول بالترجيح - [00:51:42](#)

نعم يعني اما انه سمع من الاثنين او سمع من احدهما. نعم يعني كأن القولين يعني متقاربين عنه يعني اذا قلنا انه سمع من احدهما وان اه كلا الوجهين ثابت عنه يكون هو ماذا؟ قد اضطر - [00:52:07](#)

فيكون الحكم بن عتيبة قد اضطرب ما ظبط الخبر حدث به عن ابن ابي ليلى واخرى حدث به عن ميمون ابن ابي شبيب نعم لكن الذي يجعلنا يعني نبعد هذا بعض الشيء هذا الاضطراب لان الحكم في الاصل ثقة. والثقة طبعاً لا يمنع - [00:52:32](#)

من يخطى ويضطرب في حديث في حديثين في ثلاثة خاصة الحكم اه من اوغوايا نعم فالدواء القطن يقول لا يمنع ان يكون سمع منهما وهذا طبعاً يعني الدعوة قطني لم يجزم به. يقول لا يمنع. وهو بالفعل ما ما في مانع - [00:52:54](#)

نعم لكن يعني الذهاب الى هذا يحتاج الى قضاء يعني لو كان في رواية عن الحكم بن عتيبة عن الحكم بن عتيبة عن ميمون بن ابي شبيب وعبد الرحمن نبي ليلى هو احد قوات - [00:53:17](#)

رواه عن الحكم بن عتيبة عن هذين الراويين جميعاً كان هذا يقوي انه ماذا؟ سمع منهما. نعم لكن الرواة بعضهم قال عن ميمون وبعضهم قال عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن الحكم بن عتيبة ولم نقف على احد - [00:53:37](#)

جمع بين هذين الشيخين في الرواية عن الحكم بن عتيبة نعم طبعاً هو اقوى من رواه عن ميموءة اقوى من رواه عفوا عن الحكم بن عتيبة هو زيد ابن ابي انيسة - [00:54:01](#)

وزيد ابن ابي انيسة من الثقات المعروفين وقد جعله عن الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى فكأن هواية والله اعلم هي اقوى الروايات. كأن الرواية والله اعلم هي اقوى الروايات - [00:54:22](#)

فاذا قيل بهذا تكون هذه العلة وهي علة الانقطاع تكون ماذا؟ تكون انتفت تكن علة الانقطاع في هذه الحالة انتفت فالخلاصة ان هذا الخبر ثابت عن الحكم ابن عتيبة برواية - [00:54:42](#)

هؤلاء الرواة جمع وهم جمع سعيد بن ابي عروبة وان كان لم يسمع عن رجل آآ عندنا حجاج بن اوطاط وان كان الحجاج لا يحتج به عندنا محمد بن عبيد الله العرزمي وان كان هو ايضا - [00:55:02](#)

متروك؟ نعم عندنا زيد نعيبي انيسة ففي الحقيقة يعني عضوات جمع عندنا ايضا ابو خالد الدالاني نعم فهؤلاء الان خمسة كلهم قد روه عن الحكم بن عتيبة فهو ثابت عن الحكم من عتيبة - [00:55:19](#)

بقي مسألة ما هو الراجح في آآ شيخ من هو شيخة في هذا الخبر؟ هل ابن ابي ليلى او ميمون ابن ابي شبيب ادى وقتي قال لا يمتنع وبالفعل لا يمتنع - [00:55:44](#)

لكن من حيث هذا من حيث النظر لكن نريد من حيث الواقع. نبين من حيث الواقع المهم اقوى كل هؤلاء الرواة الذين روهوا هذا الخبر هو زيد ابن ابي انيسة - [00:56:01](#)

وقد جعله عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فرواية زيد ابن ابي انيسة لا بأس بها يعني هي اقوى اسانيد هذا الخبر اقوى اسانيد هذا الخبر هو - [00:56:17](#)

الوجه الذي رواه زيد ابن ابي انيسة او الطبيق التي هي من طريق زيد ابن ابي انيسة فجواي زيد ابن ابي انيسة عن الحكم بن عتيبة عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى عن علي ابن ابي طالب هذا اسناد لا بأس به. هذا اسناد - [00:56:40](#)

لا بأس به. نعم. وقد رواه ابن الجاؤود. قد رواه ابن الجاؤود. نعم والدارقطني في العلل في مسند علي رضي الله عنه ذكر ان ممن وهو على هذا الوجه زيد ابن ابي انيسة - [00:57:04](#)

اي عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى فهذا الخبر والله اعلم صالح هذا الخبر صالح نعم والخبر السابق ايضا خبر ابي ايوب الانصاري ايضا بما ان علة الانقطاع هذه انتفت وقصرح بالتحديث - [00:57:22](#)

جميل جميل نعم فيكون يعني هذان الخبران يصلحان للاحتجاج بهما في هذه المسألة. ولذا قال ابو عيسى الترمذي وقد كره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:45](#)

وغيرهم التفريق بين السبي في البيع ورخص بعض اهل العلم في التفريق بين المولدات الذين ولدوا في عهد الاسلام. قال والقول الاول ماذا صح فرجح القول الاول الذي فيه الكراهية - [00:58:08](#)

وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وذلك ان الخبر الاول خبر ابي ايوب انه يعني يعتبر صالح وان خبر ايضا اه علي رضي الله عنه من طريق زيد ابن ابي انيسة عن الحكم عن عبدالرحمن بن ابي ليلى ايضا يعتبر صالح - [00:58:27](#)

واذا قلنا انه من من جواية ميمون ابن ابي شبيب لا عبد الرحمن ابن ابي ليلى فيكون منقطع ولكن ايضا هو يصلح الاحتجاج مع آآ حديث ابي ايوب الانصاري نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:58:51](#)

من الفرعة. نعم الحسن بن عرفة لا الحسن بن عرفة نعم طبعاً ذكر بالنسبة لابي عيسى يقول وبقي عن ابراهيم والظاهر انهن خي انه فرق بين والدها في البيع فقيل له في ذلك فقال اني قد - [00:59:24](#)